Misan Journal for Physical Education Sciences
مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية
Vol. 29, No. 3, Year 2024
المجلد:29، العدد 3، السنة 2024
ISSN: 3007-7508

تأثير تمرينات وفق انموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي في تطوير مهارة حائط الصد في الكرة الطائرة للناشئين

The effect of exercises according to the Posner model of conceptual change in the development of the skill of the blocking wall in junior volleyball

محمد عبد الرضا جلود

mohamedjallod82@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الى اعداد تمرينات وفق انوذج بوسنر للتغير المفاهيمي لتطوير دقة مهارة حائط الصد للاعبين الناشئين في الكرة الطائرة ، والتعرف على تأثير المنهج التجريبي بأستخدام تمرينات وفق انموذج بوسنر للتغير المفاهيمي لتطوير دقة مهارة حائط الصد للاعبين الناشئين في الكرة الطائرة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ، وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من لاعبي اندية الجبايش والمدينة للناشئين بالكرة الطائرة في محافظتي ذي قار والبصرة والبالغ عددهم (30) لاعباً ، اما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة وتم اختيار العينة من (24) لاعباً ليمثلوا عينة البحث (12) لاعباً للمجموعة الضابطة و (12) لاعباً للمجموعة التجريبية وتكونت العينة الاستطلاعية من (6) لاعبين ، وقام الباحث بإعداد منهج تعليمي استمر (10) أسابيع بمعدل ثلاث وحدات تعليمية اسبوعياً ، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة من خلال برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS) اذ كانت اهم الاستنتاجات هي أن التمرينات المعدة وفق انموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي كان لها اثر فاعل في تطوير دقة مهارة حائط الصد في الكرة الطائرة للناشئين ، وكما تطرق الباحث الى اهم التوصيات والتي هي ، اتباع الأسس والطرائق والتغيير والتنويع في الأساليب التعليمية لما لها من أهمية كبيرة في اغناء عملية التعلم والتي من شأنها تطوير مستوى الأداء المهاري وتحسينه وخصوصاً لدى اللاعبين الناشئين في الكرة الطائرة .

الكلمات المفتاحية: انموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي، مهارة حائط الصد.

ABSTRACT

The research aims to prepare exercises according to Posner's model for conceptual change to develop the accuracy of the blocking wall skill for junior volleyball players, and to identify the effect of the experimental approach using exercises according to Posner's model for conceptual change to develop the accuracy of the blocking wall skill for junior volleyball players. The researcher used the experimental approach to suit the nature of the research. The research community was chosen intentionally from the players of Al-Jabaish and Al-Madinah clubs for junior volleyball in the provinces of Dhi Qar and Basra, numbering (30) players. As for the research sample, it was chosen randomly by lottery. The sample was chosen from (24) players to represent the research sample (12) players for the control group and (12) players for

the experimental group. The exploratory sample consisted of (6) players. The researcher prepared an educational curriculum that lasted (10) weeks at a rate of three educational units per week. The researcher used appropriate statistical methods through the statistical bag program (SPSS). The most important conclusions were that the exercises prepared according to Posner's model for conceptual change had an effective impact on developing the accuracy of the blocking wall skill in volleyball for juniors. The researcher also touched on the most important recommendations, which are: following the foundations, methods, change and diversification in educational methods, due to their great importance in enriching the learning process, which would develop and improve the level of skill performance, especially among junior volleyball players.

Keywords: Posner's model of conceptual change, the skill of the wall of repulsion

1-1 المقدمة وأهمية البحث

يعد التعلم من اهم المظاهر والسمات التي تلعب دورا مهما في تقدم كثير من الشعوب حيث انه يؤثر تاثيرا ايجابيا وشاملا في تنشئة جيل جديد على اسس علمية متطورة وحديثة في استخدامها بصورة جيدة واقتصادية كبيرة .

وتعد الكرة الطائرة واحدة من اهم الالعاب الرياضية التي حظيت بقدرٍ كبير من التطور سواء في الجوانب القانونية أو البدنية او المهارية ، والتي اوصلت اللعبة الى قمة الاثارة والتحدي .

وهي من الالعاب ذات الشعبية الكبيرة ، والتي تظم مهارات عدة وصعبة في نفس الوقت نظراً لمحدودية التعامل معها في حدود اللمسة الواحدة ضمن ملعب صغير و زمن قصير، وعليه يتحتم على اللاعبين التعامل مع الاداء المهاري بمعرفة ودقة عاليين لأجل الحصول على النقاط والفوز بالشوط والمباراة، وأهم ما يميز لعبة الكرة الطائرة انها ليست اداءات ومهارات مجردة ، بل هي مفاهيم معرفية قانونية لا تنفصل عن الجانب المهاري، مشكِّلة في النهاية بناءً متكاملاً واللبنة الاساس لهذا البناء هو الجانب المعرفي للعبة، إذ تقوم هذه المفاهيم المعرفية بوظيفة اساسية في اظهار المادة التعليمية للأداء المهاري وبالتالي تَحَسن من عملية التعلم وزيادة دافعية المتعلمين، وقد اجمع العديد من المختصين في مجال التعلم الحركي من خلال استعراض البحوث والدراسات على ان المتعلمين لا يستجيبون لعملية التعلم بطريقة او اسلوب واحد وانه لا بد من استخدام نماذج واستراتيجيات تعليمية متنوعة وفاعلة لبناء وتطوير قدراتهم المعرفية والقانونية والبدنية والمهارية, ومن هذه النماذج هو انموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي والذي يعد أنموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي من اهم النماذج التي وضعت لتعديل وتطوير المفاهيم الخاطئة حيث يعتمد النموذج على فلسفة النظرية البنائية كأساس نظري لها و يقوم بتعديل المفاهيم الخاطئة لدى المتعلمين و اكسابهم المفاهيم الصحيحة.

ولا يقوم أنموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي على استبدال المفاهيم القديمة بمفاهيم بديلة فقط وانما يقوم على اساس تفاعل المفاهيم الجديدة مع القديمة ليقوم بتغييرها و تعديلها و تصحيحها حتى تتكامل المعرفة لدى المتعلمين لإحداث التعلم الفعال .

ومن هنا تتجلى اهمية البحث في بناء التصورات الصحيحة لدى اللاعبين الناشئين عن مهارة حائط الصد الهجومي لتطوريها وفرز المعلومات الخاطئة والتي كان يمتلكها المتعلم سابقا من خلال تطبيق انموذج بوسنر، حرصاً من الباحث على ايصال هذه الدراسة الى مستوى الاستفادة الكبرى لدى المتعلمين من أجل خلق جيل متعلم وفق احدث النماذج التعليمية .

2-1 مشكلة البحث :

من خلال متابعة الباحث للاداء المهاري لدى اللاعبين الناشئين, لاحظ ضعف الاداء المهاري لديهم في مهارة حائط الصد, وهذا مما قد يؤثر على الاداء الفعلي والنتيجة الكلية للعبة . ويعود سبب ذلك الى قلة استخدام النماذج التعليمية في التعليم والتدريب لدى اكثر الاندية في المحافظة, وايضا عدم تنوع اساليب التعلم او الطرق المستخدمة في العملية التعليمية جعل فيها نوع من الجمود والتكرار غير المدروس الذي يبعث على الضجر والملل مما يؤدي الى عدم اكتساب المعرفة المتكاملة للاداء المهاري لحائط الصد مما قد يعيقهم الى الوصول للاداء الشامل للمهارات, ومن هنا تجلت مشكلة البحث في عدم احداث توازنن جيد في اكتساب وتعلم المعرفة للمهارات الاساسية المختلفة في لعبة الكرة الطائرة, ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتسائل الاتي : هل عند استعمال تمرينات وفق انموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي سيساهم في تطوير مهارة حائط الصد في الكرة الطائرة للناشئين ؟

3-1 اهداف البحث :

1- اعداد تمرينات وفق انموذج بوسنر لتطوير دقة مهارة حائط الصد للاعبين الناشئين في الكرة الطائرة.
2- التعرف على تأثير المنهج التجريبي باستخدام تمرينات وفق انموذج بوسنر لتطوير دقة مهارة حائط الصد للاعبين الناشئين في الكرة الطائرة.

4-1 فروض البحث :

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تطوير دقة مهارة حائد الصد بالكرة الطائرة للناشئين ولصالح الاختبار البعدي.

2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تطوير مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة للناشئين ولصالح المجموعة التجريبية

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: اللاعبون الناشئون في ناديي الاهوار في قضاء الجبايش (محافظة ذي قار) والمدينة في قضاء المدينة في (محافظة البصرة) للاعمار 14-16 سنة .

1-5-2 المجال الزماني: للفترة من 2024/5/1 ولغاية 2024/9/1

1-5-3 المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة في قضاء الجبايش (محافظة ذي قار) والقاعة الرياضية المغلقة في قضاء المدينة (محافظة البصرة) .

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (المجموع التجريبية والمجموعة الضابطة) ذات القياسين القبلي والبعدي, والذي يعد "الأقرب والاكثر صدقا لحل العديد من المشكلات العلمية عمليا ونظريا (4-217)

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث بلاعبي اندية الجبايش والمدينة للناشئين بالكرة الطائرة في محافظتي ذي قار والبصرة والبالغ عددهم (30) لاعباً، وقد اختيروا بالطريقة العمدية تحقيقاً لأهداف البحث، حيث ان العمدية يكون فيها الاختيار حراً من الباحث وبحسب طبيعة بحثه و تحقيقاً لهدف الدراسة (2-147). وتم اختيار العينة من (24) لاعباً, وقد بلغت نسبة العينة لمجتمع البحث (40%) ، إذ توزعت الى مجوعتين (ضابطة وتجريبية) ، (12) لاعباً كعينة تجريبية من لاعبي نادي الجبايش في قضاء الجبايش و (12) لاعباً من لاعبي نادي المدينة للناشئين بالكرة الطائرة في قضاء المدينة كعينه ضابطة و (6) لاعبين من مجتمع البحث كعينة استطلاعية وتم اختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية (القرعة) كما اجرى الباحث التجانس والتكافؤ لعينة البحث وتبين ان العينة متجانسة اذا كانت قيمة معامل الاختلاف (30) فما دون (5-241) ، كما وتبين عدم وجود فروق معنوية وهذا يدل على أن العينتين متكافئتان في جميع المتغيرات.

3- الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

3-3-1 وسائل جمع البيانات والمعلومات :

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .
- الاختبار والقياس .
- استمارات تسجيل نتائج الاختبارات .

2-3-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- ملعب الكرة الطائرة قانوني
- كرات عدد (15) .
- صافرة عدد (2) .
- صناديق خشبية بطول (3) م وارتفاع (80) سم^3 وبعرض (40 سم) .
- جهاز طبي إلكتروني لقياس الوزن .
- شريط قياس متري لقياس الطول
- شريط قياس ملون لتقسيم الملعب عدد (1) .
- ادوات مكتبية (اوراق واقلام) .

3-4 الاختبارات المستخدمة في البحث :

1-4-3 **اختبار دقة مهارة حائط الصد :** [1]

- **اختبار دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .**
- **اسم الاختبار**: دقة مهارة حائط الصد .
- **الهدف من الاختبار** : قياس الدقة لمهارة حائط الصد بالكرة الطائرة .
- **الادوات المستعملة**: ملعب كرة طائرة قانوني, وكرات طائرة قانونية عدد (5), وشريط لاصق ملون لتقسيم الملعب المقابل .
- **مواصفات الاداء**: يقف المختبر في مركز(3) امام الشبكة على بعد (50) سم من الشبكة وبوضع التهيؤ لعملية الصد , يقوم المدرب بأداء مهارة الضرب الساحق من الملعب المقابل ويقوم المختبر بأداء مهارة حائط الصد عند سماع الصوت , وعلى نحو ماهو مبين في الشكل (6) .
- **شروط الاداء**: لكل مختبر (5) محاولات متتالية ويجب ان يكون الضرب الساحق جيداً في كل محاولة وتحسب الدرجات على وفق مكان سقوط الكرة وعلى النحو الاتي :-
- في المركز(2) درجتان .
- في المركز(3) ثلاث درجات .
- في المركز(4) درجات.
- في خارج هذه المناطق(صفر) من الدرجات.

[1] ناهدة عبد زيد واخرون: الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية, دار الكتب العلمية, بيروت, 2015, ص112.

- **التسجيل:** تحسب للمختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس علماً ان الدرجة العظمى للاختبار هي (15) درجة .

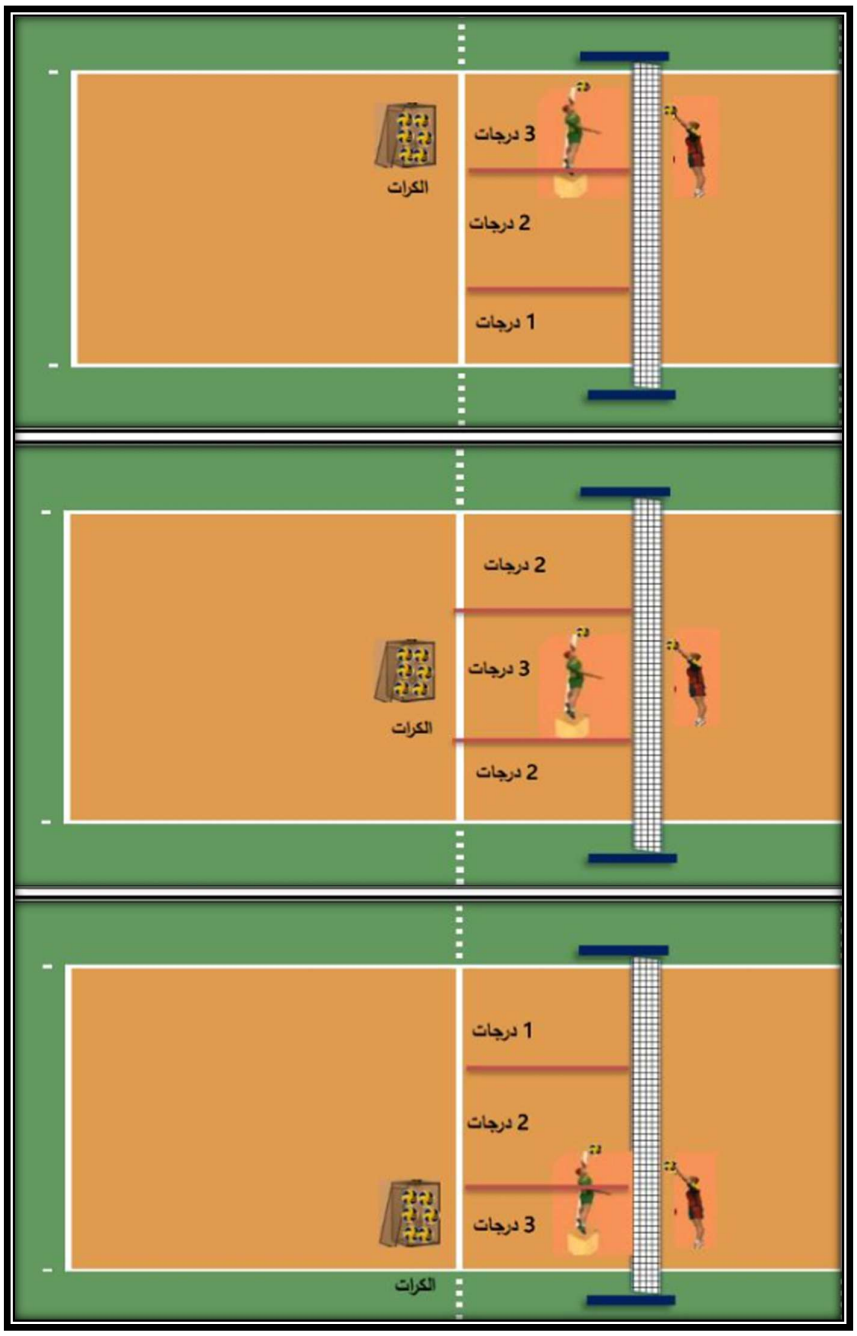

شكل (1) (يوضح اختبار دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة)

2-4-3 إختبار موفق للأداء الفني لمهارة حائط الصد (الثنائي) (6-76):

الغرض من الإختبار : قياس دقة الأداء الفني للاعبين في مهارة حائط الصد ضد أداء هجومي من مركز (4-2).

الادوات المستعملة: ملعب الكرة الطائرة، كرات عدد(15)، صناديق خشبية عدد(3) بقياس (80 سم^3).

مواصفات الأداء :يقف المختبرون لأداء مهارة حائط الصد في المراكز(2-4) ويقوم المعد في مركز(3) في الملعب المقابل بالإعداد من الكرة القادمة من المدرب المتواجد في مركز(6) لتحديد مكان الهجوم في إحدى المراكز الهجومية (2-4) ، يقوم المختبرون بالتحرك وتشكيل حائط الصد الثنائي المناسب لنوع ومكان الهجوم والتصدي للكرة القادمة من المهاجمين الواقفين على صناديق في الملعب المواجه في المراكز (2-4)، إذ يقومون بالهجوم بالكرات التي يحملونها وليس بالكرات المعدة من قبل المعد .

الشروط :للمختبرين الثلاثة (3) محاولات صد المجهولة الاتجاه .

التسجيل :

- يعطى (5) درجات لكل محاولة صد للكرة الهجومية من المراكز(2-4) للملعب المقابل وسقوطها مباشرة داخل ملعب الفريق المنافس.
- يعطي (4) درجات لكل محاولة صد فردية للكرة ووصلت الى دفاع الفريق لغرض بناء الهجوم المعاكس .
-يعطى (3) درجات لكل محاولة صد للكرة ورجوعها إلى الفريق الخصم (مع امكانية الهجوم مرة اخرى).
- يعطى (2) درجة لكل محاولة صد للكرة مع خروجها إلى خارج الملعب (قريبة من الخط الجانبي).
-يعطى (1) درجة واحدة لكل محاولة قاموا بالتحرك مع عدم صد الكرة.
-يعطى صفر لكل محاولة فاشلة.

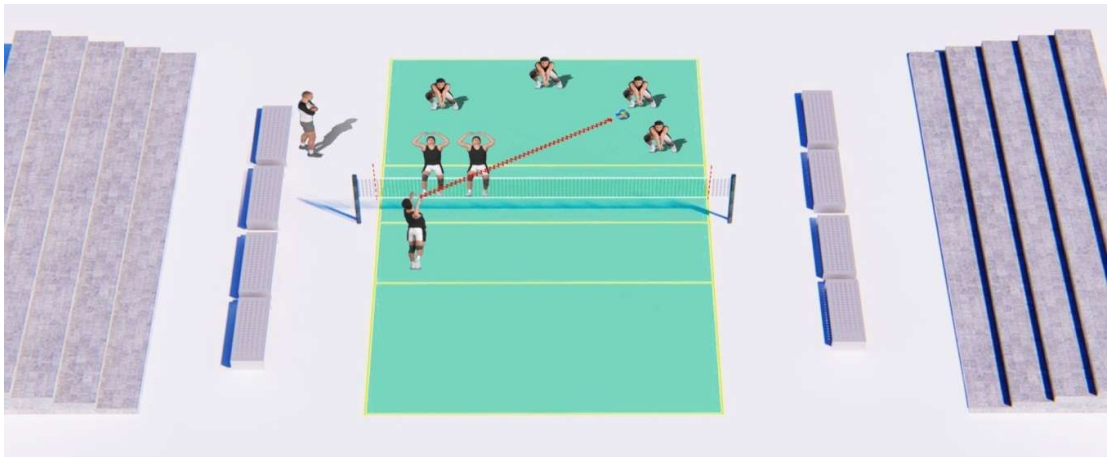

شكل (2) يوضح اختبار موفق للأداء الفني لمهارة حائط الصد (الثنائي) من كرة استقبال أو دفاع جيدين.

3-5 التجربة الاستطلاعية :

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من اهم الاجراءات الضرورية التي يقوم بها الباحث قبل قيامه بتجربته النهائية بهدف التعرف على المعوقات والصعوبات التي من المحتمل ظهورها عند التجربة

الرئيسية, فضلاً عن معرفة صلاحية الأجهزة والوسائل والأدوات المستخدمة وكذلك معرفة السلبيات التي سوف تواجه الباحث لتفاديها قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على قاعة نادي الجبايش الرياضي يوم الجمعة المصادف 2024/5/3 الساعة التاسعة صباحاً على عينة قوامها (6) لاعبين من خارج العينة الاصلية لمعرفة صلاحية الاختبارات المهارية المستعملة وامكانية تطبيقها وكان الهدف منها :

1- التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحث لتلافيها مستقبلا .
2- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل لاعب في تأدية الاختبار .
3- معرفة مدى ملائمة الاختبارات على عينة البحث .
4- التأكد من ملائمة الاجهزة والادوات المستخدمة في اختبار المهارات للعينة .
5- كفاءة الفريق المساعد.

6-3 الاختبار القبلي :

تم اجراء الاختبار القبلي لعينتي البحث (التجريبية والضابطة) الساعة التاسعة صباحاً من يومي السبت والاحد الموافق 5/4/ 2024 ، 2024/5/5 على التوالي ، حيث اشتمل الاختبار على الجانب المهاري لحائط الصد الفردي والثنائي .

7-3 المنهج التعليمي :

اعداد الباحث المنهاج التعليمي وفق انموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي والاختبارات والقياس والكرة الطائرة, بعدها تم الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية من خلال المباشرة في تطبيق الوحدات التعليمية المبنية على تمرينات خاصة وفق انموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي على عينة البحث التجريبية والبالغ عددهم (12) لاعباً يمثلون لاعبي نادي الاهوار في قضاء الجبايش في محافظة ذي قار بالكرة الطائرة يوم الجمعة الموافق 10/ 5 /2024 وبواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً ولأيام (السبت والاثنين والاربعاء) من كل أسبوع ، حيث بلغ مجموع الوحدات التعليمية (18 وحدة تعليمية) موزعة على (6) اسابيع ، وكان زمن الوحدة التعليمية (70) دقيقة وبزمن إجمالي (1260) دقيقة ، حيث كانت الوحدة الاولى من الاسبوع الاول تعريفية بالمنهج وكيفية التعامل مع الانموذج وكانت أوقات الوحدات التعليمية في الساعة الثالثة والنصف عصراً و بإشراف المدرب المسؤول وتم الانتهاء من تطبيق المنهج يوم الجمعة الموافق 21 / 6 / 2024 .

1-7-3 خطوات انشاء المنهج التعليمي :

تم عرض المهارة بالقاعة الرياضية على اللاعبين من خلال شرح المهارة بشكل مفصل ومتسلسل من الجزء السهل الى الجزء الصعب, على ان يتم مشاركة اللاعبين مع المدرب للتغلب على المفاهيم

الخاطئة لديهم وتصحيحها اثناء الوحدة التعليمية حيث يستخدم اللاعبين مراحل انموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي الاربعة التي تبدأ بمرحلة (التكامل) التي تعني جذب انتباه المتعلمين واثارة حب الاستطلاع لديهم بالموضوع الجديد وتحفيز الدافعية لديهم ثم المرحلة الثانية (التمييز) التي تشجع اللاعبين على العمل في مجموعات حتى يتم التنافس فيما بينهم حول المهارات المتعلمة ويكون دور المدرب كمستشار للاعبين عند اللجوء اليه, وثم تاتي المرحلة الثالثة التي تسمى (التبديل) والتي تستند على خبرات اللاعبين السابقة لتوضيح المفاهيم الجديدة, ثم نصل المرحلة الاخيرة التي تعني (التجسير المفاهيمي) ويعني تقويم معلومات اللاعبين ومهاراتهم والتغيرات التي حدثت في سلوكهم وربط الافكار الجديدة بالسابقة وتطبيقها .

3-8 التمرينات المستخدمة :

بعد اطلاع الباحث على بعض المصادر والابحاث العلمية المتوافرة ذات العلاقة بموضوع البحث, أعد تمرينات تهدف إلى تطوير دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة للناشئين, وتم عرض التمرينات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال اللعبة ، حيث تم تطبيق المنهج التعليمي في القاعة الرياضية لنادي الجبايش في محافظة ذي قار على أفراد العينة التجريبية ، وأستغرق تطبيق التمرينات (6) أسابيع بواقع (3) وحدات تعليمية بسقف زمني (75) دقيقة, إذ تم تطبيق هذه التمرينات في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية مراعياً بذلك الامكانيات والمستوى لعينة البحث ، اما المجموعة الضابطة فكانت تطبق مفردات المنهج التعليمي المتبع من قبل المدرب في نفس المدة وانتهى تطبيق مفردات التمرينات على افراد عينة البحث التجريبية يوم الجمعة الموافق 2024/6/21 ميلادي ، وقد راعى الباحث في تنفيذ التمرينات مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب، فضلاً عن أدخال التمرينات التي تشابه الأداء الفعلي وكل الظروف المتوقعة أثناء المباراة وايضاً استخدام عنصر التشجيع و التحفيز في اثناء الاداء لا سيما انهم في مرحلة عمرية لديهم حب الظهور والتميز، وجرى تنفيذ مفردات التمرينات على المجموعة التجريبية من قبل المدرب وبإشراف وتوجيه الباحث.

3-9 الاختبار البعدي :

تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث التجريبية الساعة التاسعة من يوم الجمعة الموافق 6/28/ 2024 ، حيث اشتمل الاختبار على الجانب المهاري لحائط الصد الفردي والثنائي ، اما اختبار العينة الضابطة فتم يوم السبت الموافق 2024/6/29 .

3-10 من اجل معالجة النتائج واختبار فرضيات البحث قام الباحث باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS ver. 20) .

4-عرض ومناقش وتحليل النتائج

4-1 عرض نتائج اختبارات حائط الصد القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة التجريبية

جدول (1) يبين نتائج اختبارات حائط الصد القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t	مستوى الدلالة (sig)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار الصد الثنائي من مركز2	6.4167	2.19331	8.9167	1.44338	5.058	.0350
اختبار الصد الثنائي من مركز4	7.0000	0.8528	9.4167	1.56428	4.921	.0370
اختبار الصد الفردي	5.00	0.95	7.16	1.64	3.60	0.004

❖ تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (22) .

جدول (2) يبين نتائج اختبارات حائط الصد القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

	الاخبار القبلي		الاخبار البعدي		قيمة t	مستوى الدلالة (sig)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار الصد الثنائي من مركز2	6.6667	1.23091	10.6667	0.65134	9.95	0.043
اختبار الصد الثنائي من مركز4	6.5	1.5667	11.25	0.75378	9.464	.0320
اختبار الصد الفردي	6.08	1.08	9.08	1.83	4.45	0.001

❖ تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (22) .

4-2 مناقشة نتائج اختبارات حائط الصد القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة التجريبية

يتضح من النتائج المبينة في الجداول (1-2) ظهور فروق معنوية في جميع قيم اختبارات حائط الصد الفردي والثنائي بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وهي اقل من قيمة (0.05) ، يعزوها الباحث الى انتظام المتعلمين في عملية التعلم اثناء تطبيق التمرينات التي تم اعدادها هي كفيلة في احداث تطور واضح في مهارة حائط الصد لدى عينة البحث ، وهذا ما اكّده (Magil.2004) " أنهُ من المظاهر الطبيعية لعملية التعلم لابد أن يكون هناك تطوراً في التعلم ما دام المدرب يتبّع الخطوات والأسس السليمة في العملية التعليمية والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز عليه لحين ترسيخ الأداء وثباته" (8-273) ، فظلاً عن ان طبيعة التمرينات المتنوعة التي تم استخدامها من قبل المتعلمين اثناء التطبيق والتكرارات عليها لغرض حدوث الاستجابة وبالتالي حدوث التحسن والتطور في الاداء كونها

تنمي لدى المتعلمين الرغبة المتزايدة نحو العملية التعليمية وبالتالي يتطلب اداؤها قدرات حركية متظمة ، كما ويعزو الباحث التطور الحاصل في الاداء المهاري في مجموعتي البحث نتيجة استخدام تمرينات خاصة ذات مثيرات متغيرة ، كل هذه المثيرات كان لها تأثير ايجابي في تطوير الجانب المهاري ، وكذلك ان الاختيار الجيد لنوعية التمرينات التي أعطت تفاعلاً مع ألاجواء التعليمية المشوقة ، ويتفق هذا مع ما ذكره (متين سليمان2004) " ينبغي على المدرب إعطاء اكبر كمية ممكنة من التكرارات عند أداء أي تمرين لتطوير المهارة او الصفة المطلوبة"((2-51)، كما ويعزو الباحث هذا التطور في الاداء المهاري الى طبيعة التمرينات وفق انموذج بوسنر التي اعدت نتيجة التسلسل المنطقي من البسيط الى المعقد مما قد اثر بشكل كبير في تحسن كبير لهذه المهارة ، حيث ان لطبيعة التمرينات التي استخدمت من قبل المدرب تحدث بدرجات مختلفة من القوة والفعالية ، إذ ان مع قيام المتعلمين باداء المهارات .

3-4 مناقشة نتائج اختبارات حائط الصد البعدية- البعدية للمجموعتين الضابطة التجريبية

جدول (3) يبين نتائج اختبارات حائط الصد البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية

	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t	مستوى الدلالة (sig)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار الصد الثنائي من مركز2	8.91	1.44	10.66	0.065	4.494	0.046
اختبار الصد الثنائي من مركز4	9.41	1.56	11.25	0.75	4.461	0.046
اختبار الصد الفردي	7.16	1.64	9.08	1.83	2.75	0.019

❖ تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (22) .

يتّضح من النتائج الموضّحة في الجدول (3) الى ظهور فروق معنوية في جميع قيم اختبارات دقة الاداء لمهارة حائط الصد الفردي والثنائي بالكرة الطائرة لمجموعتي البحث وهي أقل من قيمة (0.05) ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، إذ يرى الباحث بان الفضل يعود للتمرينات التي تم استخدامها والتي تركزت على اخذ اللاعبين الوضعية المناسبة والصحيحة لكامل حركات الجسم او اجزاء منه كحركات الجذع الذراعين والجذع والرجلين والتي كانت مشابهة الى حدٍ كبير وضعية الاداء المثالي والذي تلائم متطلبات ومقتضيات مهارة الصد ولمختلف المراكز والتشكيلات ، حيث احتوت بعض التمرينات على اعطاء توضيح كامل للاعب حول الاداء الصحيح الذي يتلائم مع مختلف التشكيلات بحيث تكون فيها مسارات الكرة باتجاه غير معلوم مما يتطلب من اللاعب اتخاذ الوضعية الصحيحة والملائمة لحركة الجسم مع التوقع الشديد لمسار الكرة اختصاراً للفترة الزمنية التي من الممكن اطالتها في حال كون مسار الكرة معلوم بالنسبة للمتعلمين ، إذ من الطبيعي ان يساعد المنهج المتبع من قبل المدرب في تحقيق

نسبة من التعلم والتطور طالما يكون هذا التطور متناسباً مع فاعلية المنهج في تحقيق الاهداف المرسومة ، فضلاً عن ان تكرار التمرينات يعطي ثباتاً في الاداء المهاري الذي لا يمكن تحقيقه الا عن الممارسة والتكرار المقرون بالفهم العالي المتأني من التعليمات (7-101) ، إذ يرى الباحث انه لا يمكن حدوث اي تحسن وتطور في اداء المتعلمين دون السير على منهج منتظم ومعد بشكل علمي سليم ، كما ان تطور المجموعة الضابطة يعود للاستمرارية والانتظام في التدريب والتعلم الذي سار عليهِ المتعلمين أثناء تنفيذ المنهج الاعتيادي المُعد من قبل المدرب المسؤول عن تعليم المجموعة الضابطة ، والذي كان يمثل حلقة مهمة في برنامج الإعداد و على جميع المستويات ، إذ إن تكرار تعلم اللاعبين في المجموعة الضابطة للمهارات الفنية لمدٌة ليست قليلة متمثلة ب(6) اسابيع قد زادت من الترابط بين المكونات الأساسية للمهارات المختلفة ، ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة الى استخدام التمرينات وفق انموذج بوسنر والتي اعدت من قبل الباحث باسلوب علمي ومنظم حيث راعى فيها الاداء الصحيح من قبل اللاعبين وفق فترات راحة مناسبة والتي تتلائم مع مستوى اللاعبين العقلي والمهاري, كما وان التمرينات التي تم اعدادها تركزت على تصحيح كامل حركات الجسم او اجزاء منه كحركات الذراعين والرجلين اثناء الاداء والتي كانت مشابهة الى حد كبير للاداء المثالي والذي يلائم متطلبات ومقتضيات المهارة , وهذا ما اكده (Posner .1982) ان الانموذج ما هو الا عملية تؤدى من قبل المتعلم دورا فاعلا في تعديل بعض المفاهيم الرياضية ذات التصور الخاطئ(10-195), كما إنٌ كمية الممارسة التي يستغرقها اللاعب لتعلم مهارة معينة او أكثر فردية كانت ام مركبة ستؤدي حتماً إلى تحسين الأداء المهاري وتطويرهُ ، وهذا ما أشار اليه (محسن علي ،2000) (إذ إن استخدام التمرين العلمي والمنظم لمدة من الزمن له تأثيراً كبيراً في نتائج الإختبارات) (3-25).

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- ان التمرينات المعدة وفق انموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي ساهمت في تطوير دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة للناشئين .
- ان اتباع الاسس والاساليب العلمية عند تنفيذ المناهج التعليمية يطور مستوى الاداء المهاري بشكل كبير .

5-2 التوصيات

- اتباع الاسس والطرائق العلمية لوضع المناهج التعليمية والتدريبية والتي من شأنها تطوير مستوى الاداء المهاري وتحسينه وخصوصا لدى اللاعبين الناشئين بالكرة الطائرة للوقوف على المستويات الحقيقية لديهم .

- اجراء المزيد من البحوث والدراسات المشابهة باستخدام انموذج بوسنر لتعليم مهارات اخرى في لعبة الكرة الطائرة .

المصادر العربية والاجنبية

1- عامر أبراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات, ط1, عمان, دار البارزوري, العلمية للنشر والتوزيع, 1999.

2- متين سليمان صالح: تأثير استخدام تمارين العروض الأرضية لتطوير التوافق وزمن الاستجابة الحركية لدى طالبات المرحلة المتوسطة: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضي، جامعة ديالى، 2004) .

3- محسن علي نصيف :منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة بإختبارات كوبر للحكام بكرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000.

4- محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي, القاهرة, دار الفكر العربي, 1999.

5- مروان عبد المجيد :الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، دار الفكر للطباعة ، 2000.

6- موفق صينخ جعفر الحجاج : تأثير منهج تعليمي على وفق متطلبات اللعب الحديث في تطوير الاداء الفني والخططي للمهارات الدفاعية بالكرة الطائرة للناشئين, اطروحة دكتوراه, جامعة البصرة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية, 2019.

7- ناهدة عبد زيد واخرون: الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية, دار الكتب العلمية, بيروت, 2015.

8- وسام صلاح و سامر يوسف : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت، 2014.

-9

10- Magill, R. and Anderson, D. I. (2010). Motor learning and control. New York: McGraw-Hill Publishing.

10- Posner, G. J., Strike, K. A., Hewson, P. W., and Gertzog, W. A. (1982). Accommodation of a scientific conception: Toward a theory of conceptual change. Science education, *66(2), 211-227*.

الملاحق

ملحق رقم (1)

اسماء الخبراء والمختصين الذين تم عرض المنهج التعليمي عليهم

ت	الاسم	اللقب العلمي	الشهادة	التخصص	الجامعة	الكلية
1	ازاد حسن قادر	استاذ	دكتوراة	تعلم حركي كرة طائرة	صلاح الدين	التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	بسمه نعيم الكعبي	استاذ	دكتوراة	تعليم حركي كرة طائرة	ديالى	التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	رجاء عبد الصمد عاشور	استاذ	دكتوراة	اختبار وقياس كرة طائرة	البصرة	التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	واثق عبد الصاحب عبيد	استاذ	دكتوراة	تعلم حركي كرة طائرة	البصرة	التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	فراس كسوب راشد	استاذ	دكتوراة	تعلم حركي كرة طائرة	كربلاء	التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	حاتم فليح حافظ	استاذ	دكتوراة	تعلم حركي كرة طائرة	الكوفة	التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملحق رقم (2)

نموذج الوحدة التعليمية

هدف الوحدة التعليمية : تطوير دقة حائط الصد　　　　اليوم : السبت 2024/6/15

زمن الوحدة التعليمية : 70 دقيقة　　　　الموقع : قاعة الجبايش الرياضية

ذي قار / الجبايش

اقسام الوحدة	زمن التمرين	التمرينات	الملاحظات
القسم الرئيسي أ) النشاط التعليمي ب) النشاط التطبيقي	70 10 60	شرح مفصل للتمرينات المراد تعلمها اثناء الاداء مع عرض نموذجي من قبل المدرب لكيفية الاداء المثالي للمهارة والاتجاه الصحيح اثناء الاداء وتطبيق انموذج بوسنر بمراحله الاربعة .	
	5 د 10د 15د 15 د 15د 10د	-تمرين حائط الصد الفردي من المراكز الامامية الثلاثة بدون كرات يتوجب على اللاعب القائم بالصد مع اخذ وضعية الجسم المناسبة من حيث مد الذراعين وتوجيه الكفين الى الاسفل مع التاكيد على عبور الذراعين نحو الملعب المنافس. - تمرين حائط الصد الثنائي من المراكز 4 و2 بدون كرات يتوجب على اللاعبين القائمين بالصد اخذ وضعية الجسم المناسبة من حيث مد الذراعين وتوجيه الكفين الى الاسفل مع التاكيد على ان تكون الذراعين متلاصقة مع بعض. -تمرين من 3 مهاجمين على مصاطب جهة الملعب الاخر ، ولاعب صد واحد يقوم بعملية الصد تبعاً لاشارة المدرب الواقف خلف اللاعب و الذي يقوم باعطاء الاشارة للقيام بالهجوم ، يتوجب على لاعب الصد التحرك بسرعة عالية نحو الهجوم مع المحافظة على دقة ورشاقة الحركة الفردية. - تمرين من 3 مهاجمين على مصاطب في الملعب المنافس ، الغرض تشكيل حائط صد ثنائي ، اذ يقوم اللاعبين بعملية الصد تبعاً لاشارة المدرب الواقف خلف اللاعب و الذي يقوم باعطاء الاشارة للهجوم ، يتوجب على لاعبي الصد التحرك بسرعة عالية نحو مكان الهجوم مع المحافظة على دقة ورشاقة الحركة الثنائية.	-التأكيد على ان تكون الاصابع مفتوحة ومشدودة والكفين متلاصقة -التأكيد على اداء الصد الثنائي في وقت واحد وبارتفاع واحد. -يجب ان يقوم اللاعب باداء الحركة برشاقة عالية . -يجب التاكيد على وضعية الكفين ، إذ يجب ان تكون كف اللاعب الوسط اليسار امام الكرة. - على اللاعب التمتع برشاقة الحركة و مواجهة

		- تمرين الصد الفردي من 4 يقوم اللاعب بالحركة الجانبية ومس خط الهجوم لاداء عملية الدفاع ثم العودة بسرعة لاداء عملية الصد ضد الهجوم من مركز 2 من الملعب المنافس. - تمرين الصد الفردي من مركز 4 اذ يقوم اللاعب بالحركة الجانبية ومس خط الهجوم لاداء عملية الدفاع ثم العودة بسرعة لاداء عملية الصد ضد الهجوم من مركز 2 من الملعب المنافس يتوجب على اللاعب التمتع برشاقة الحركة المنخفضة و مواجهة الملعب المنافس حيث يتطلب منه الرجوع على اليمين	الملعب المنافس عند التحرك